Arab Studies Society
Scientific – Cultural
Land Research Center
**Jerusalem**

LRC

جمعية الدراسات العربية
علمية - فكرية
مركز أبحاث الأراضي
القـدس

# التقرير الشهري حول
# الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
# (( خلال أيار 2014م))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

((العدد الخامس من السنة الثامنة))

**فيما يلي ملخص إحصائي يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر أيار 2014 :**

| نوع الاعتداء | الموقع | العدد |
|---|---|---|
| هدم مساكن | | 4 |
| - مسكن مبني من الطوب | حي الصلعة – جبل المكبر | 1 |
| - مصادرة خيمة سكنية | جبل البابا - العيزرية | 1 |
| - مصادرة بركسين سكنيين | جبل البابا - العيزرية | 2 |
| هدم منشآت | | 15 |
| - بقالة لبيع المواد الغذائية والخضار | شعفاط | 1 |
| - خشابيات لتربية الدواجن والأبقار | جبل البابا - العيزرية | 4 |
| - خشابيات لتربية المواشي | مدخل العيزرية | 4 |
| - مخزن لحفظ طعام 250 رأس من الماشية | الخان الأحمر | 1 |
| - بركسات لتربية المواشي | الكسارات | 2 |
| - بركس لتربية المواشي | حي الخلايلة - الجيب | 1 |
| - متجر لبيع مواد البناء | حي الخلايلة - الجيب | 1 |
| - منجرة | حي الخلايلة - الجيب | 1 |
| اغلاقات | | 2 |
| - إغلاق أمام المركبات المقدسية | رأس العمود | 1 |
| - إغلاق أمام حركة المواطنين والتضييق عليهم واعتقال فتيين | عين اللوزة - سلوان | 1 |
| اعتداءات مستعمرين | | 1 |
| - تنظيم مسيرات ضخمة احتفالاً باحتلال القدس "20 ألف مستعمر" | شوارع القدس المحتلة | 1 |
| اعتداءات على أماكن دينية | | 11 |
| - اقتحامات ومنع دخول المصلين | المسجد الأقصى المبارك | 11 |

# الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

## هدم بقالة في بلدة شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة:

في صباح يوم الاربعاء الموافق 14 أيار 2014م هدمت بلدية الاحتلال في بلدة شعفاط (شارع الخنساء) بقاله لبيع المواد الغذائية والخضار تعود للمواطن محمد علي أحمد عودة الله، البقالة عبارة عن 4 جدران بدون سقف مغلق – مسقوفة بالصفيح - بمساحة 18 م$^2$.

**وأفاد المواطن محمد عودة الله لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

قبل 65 عام تم بناء غرفة بمساحة 18م2 وهي غير مسقوفة، فقررت أن أقوم بتحويلها إلى بقالة والاستفادة منها وإعالة عائلتي المكونة من 6 أفراد منهم 2 أطفال، فقمت بتركيب سقف من الصفيح وقبل شهرين، تلقيت قراراً بالهدم من بلدية القدس يفيد بأن البقالة مبنية بدون ترخيص، علماً كما ذكرت فإن الجدران مقامة منذ 65 عاماً. فتوجهت إلى محامي واستشرته بالأمر فنصحني بإزالة السقف وإعادة المكان الى ما كان عليه الحال من قبل.

وفي صباح اليوم 14 أيار، حضرت قوات من الشرطة ترافقهم جرافة، حيث قامت بهدم الجدران مع السقف فوق البضاعة، دون السماح لي بإخراج أي شيء من داخلها وتقدر البضاعة بقيمة 15,000 شيقل.

## الاحتلال يهدم مسكنا في حي جبل المكبر:

هدمت بلدية الاحتلال صباح يوم الأربعاء الموافق 14 أيار 2014 مسكناً في حي الصلعة الواقع في جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة ،وذلك بحجة عدم الترخيص.

المسكن يعود للمواطن محمد أمين إبراهيم شقيرات، والذي يسكنه مع عائلته المكونة من 9 أفراد 4 منهم أطفال. **وأفاد المواطن شقيرات لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

تم بناء المسكن عام 2012 بمساحة 85م$^2$، مكون من غرفتين نوم ومطبخ وحمام وصالة، وتم بنائه من الطوب ومسقوف بالصفيح. قبل ثمانية أشهر (أيلول 2013) تلقيت أمراً بالهدم من الإدارة المدنية، فتوجهت إلى المحكمة التي قامت بالنظر في الملف، حيث قامت بتأجيل الجلسات وكانت آخر جلسة بتاريخ 7 أيار 2014 أي قبل أسبوع واحد من الهدم، وتم تأجيل النظر في الملف حتى تاريخ 29 حزيران 2014. لكن في صباح اليوم تفاجئنا بعدد كبير من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة ترافقهم جرافة هونداي يحاصرون المنزل، حيث قاموا بإخراجنا من المسكن وقام موظفون من البلدية بإخراج بعض الأثاث من داخل المسكن، ثم شرعت الجرافة بهدم المسكن وتدميره.

لقد تم هدم المسكن قبل الموعد المحدد للمحاكمة، وهذا ما لم نتوقعه، واليوم أصبحنا مشتتين بلا مأوى.

يذكر أن هذا هو الهدم الثاني للمواطن شقيرات، فقبل 3 سنوات قامت بلدية الاحتلال بهدم مسكنه بنفس المكان بحجة البناء بدون ترخيص، هذا وتقدر خسائر المواطن محمد شقيرات بنصف مليون شيقل.

## الاحتلال يهدم منشآت لتربية المواشي في عدة تجمعات بدوية شرقي القدس المحتلة:

في صباح يوم الاثنين الموافق 19 أيار 2014م هدمت قوات الاحتلال في **بلدة العيزرية في جبل البابا**، 4 خشابيات مساحة كل واحدة منها 150م$^2$ كان يستخدمها أصحابها لتربية الدواجن والأبقار، إضافة لمصادرة خيمة سكنية للصليب الأحمر كان قد تلقاها المواطن **محمود إبراهيم الجهالين** بعد الهدم السابق ، علماً أن الهدم قد تم دون سابق إنذار وكانت تأوي أسرته المكونة من 5 أفراد منهم 3 أطفال (مريم، إبراهيم، فاطمة)، كما أن الهدم لم يتم بجرافة بل طواقم مرافقة لجيش الاحتلال، كما أن الاحتلال استهدف **عائلة زعاترة** – مدخل العيزرية - المكونة من 14 فرداً وقاموا بمصادرة بركسين سكنيين وهدم 4 منشآت أخرى للمواشي، **وفيما يلي أسماء المتضررين وطبيعة المنشآت المتضررة من عملية الهدم:**

| # | الاسم | مساحة الخشابية م$^2$ | عدد المواشي |
|---|---|---|---|
| 1 | خليل عبد حسن زعاترة | 200 | 100 |
| 2 | حسن عبد حسن زعاترة | 150 | 20 |
| 3 | محمد احمد حسن زعاترة | 100 | 60 |
| 4 | إبراهيم احمد حسن زعاترة | 20 | حمام ودجاج |
| **المجموع** | | **470** | **180** |

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية – مركز أبحاث الأراضي، نيسان 2014م.

**وأفاد المواطن خليل زعاترة لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

قبل خمس سنوات تلقى التجمع المقابل لمستوطنة "معاليه ادوميم" أمر إخلاء، لجأ التجمع لمحامي يهودي اسمه يوسي واخبرهم انه جمد أوامر الهدم. قوات الاحتلال اقتحمت التجمع برفقة 20 جيب وقامت بتنفيذ عملية الهدم فوق عدد من طيور الدجاج وصغار الحمام مما أدى إلى نفوقهم، وقال ضابط الإدارة المدنية للأهالي أن هنالك شارع سوف يمر من المكان.

كما هدمت قوات الاحتلال مخزناً مساحته 60م$^2$ يعود للمواطن **خليل سليمان بركات عراعرة** الساكن في التجمع البدوي في **الخان الأحمر**، وهو عبارة عن هيكل من الصاج كان يخزن فيه الشعير، وقد تم الهدم دون إنذار ، وتقدر خسائر المواطن خليل بـ 21 طناً من الشعير كان

المواطن احضرها للمواشي أي – 5 آلاف دينار أردني - ، حيث يملك 250 رأس غنم، والمواطن وعائلته يقيمون في المكان منذ أكثر من 30 عاماً.

هذا كما هدمت جرافات الاحتلال بركسين لتربية الأغنام وأعلافها مساحتها بلغت أكثر من 250 متراً مربعاً تعود لعائلة **أبو غالية** التي تعيش في التجمع البدوي في **منطقة" الكسارات"** الواقع بين العيزرية وحزما.

**مشاهد من عملية الهدم التي استهدفت التجمعات البدوية شرقي القدس المحتلة:**

LRC
Land Research Center

Land Research Center

## سلطات الاحتلال تقوم بحملة هدم لمنشآت في حي الخلايلة في قرية الجيب:

في يوم الثلاثاء الموافق 20 أيار 2014م أقدمت جرافات الاحتلال ترافقها قوات كبيرة من جيش الاحتلال على محاصرة حي الخلايلة في قرية الجيب، ومنعت الوصول إلى الحي قبل أن تشرع جرافات تتبع للإدارة المدنية بهدم المنشآت التجارية في المكان، حيث أقدمت سلطات الاحتلال ممثلة بالإدارة المدنية على هدم بركس لتربية المواشي ومتجر لبيع مواد البناء ومنجرة، وذلك في حي الخلايلة القريب من مستعمرة " جيفعون"، وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص.

## *هدم بركس للمواشي:

فقد تم هدم بركس لتربية المواشي والدجاج يعود للمواطن جميل محمد عبد الله الصوص، البركس كان يُستخدم لتربية عجول عدد 2 وحصان ودجاج، وهو مبني من الطوب ومسقوف بالصفيح على مساحة 50 م$^2$.

**وأفاد المواطن جميل ألصوص لباحث مركز أبحاث الأراضي :**

لقد تم إقامة البركس عام 1990 أي قبل 24 عاماً، ومن ذلك الوقت ونحن نستخدمه لتربية المواشي والدجاج ونعتاش منه، ولم نتسلم قراراً بالهدم طيلة هذه السنوات، لكن في صباح اليوم حضرت قوات كبيرة من الجيش برفقتهم جرافة وقاموا بهدم البركس فوق الشعير والأعلاف والدجاج مما أدى إلى نفوق عدد كبير منهم ، وتبلغ قيمة خسائري 20,000 شيقل.

***هدم محل لبيع مواد البناء:**

كما هدمت جرافات الاحتلال محلاً تجارياً لبيع مواد البناء يعود للمواطن حسن يوسف حسن البس.

**وأفاد المواطن لباحث مركز أبحاث الأراضي:**

تم إنشاء المحل عام 2010 بمساحة 40م$^2$ وهو مبني من الطوب ومغطى بالشادر، وطيلة هذه الفترة لم نتلقى أي قرار بالهدم أو بإزالته، لكن جرافات الاحتلال قامت بتدميره بعد أن سمحت لنا بإخراج بعض المواد التي كانت بداخله.

***هدم منجرة:**

كما هدمت جرافات الاحتلال منجرة تعود للمواطن محمد طلال الياس الأسمر، حيث تبلغ مساحتها 70م$^2$، ومبنية من الطوب ومسقوفة بالشادر، تم بناءها قبل عامين، وكانت الإدارة المدنية قد قامت بهدمها قبل ثلاث سنوات بحجة عدم الترخيص، وأفاد صاحب المنجرة المواطن محمد الأسمر أنه لم يتلقى أي قرار بالهدم طيلة الفترة السابقة.

## مشاهد من تدمير المنجرة:

# اغلاقات

* في حوالي الساعة 10:00 مساء يوم الجمعة الموافق 2014/5/30، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي رأس العامود، شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. أقامت تلك القوات حاجزاً عسكرياً لها في الحارة الوسطى من الحي المذكور.

* وفي حوالي الساعة 7:00 مساء يوم السبت الموافق 2014/5/31، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، أقامت تلك القوات حاجزاً عسكرياً في منطقة عين اللوزة، وقام أفرادها بتوقيف المارة والتضييق عليهم. وقبل إزالة الحاجز اعتقلت تلك القوات المواطنين: عامر زيداني، 19 عاماً؛ وحمزة صيام، 21 عاماً، واقتادتهم معها إلى جهة مجهولة.

# اعتداءات مستعمرين

## 1- في ذكرى احتلال القدس ... آلاف المستعمرين اليهود يجوبون شوارع المدينة وسط حماية شرطة الاحتلال:

في 28 أيار 2014 قام أكثر من 20,000 مستعمر متطرف بتنظيم مسيرات جابت شوارع وأحياء مدينة القدس المحتلة، وذلك بمناسبة احتلال الجزء الشرقي من مدينة القدس عام 1967م.

ومنذ ساعات الصباح بدأت مجموعات من المستعمرين تجوب شوارع القدس المحتلة والبلدة القديمة وصولاً إلى حائط البراق وهم يرفعون الأعلام الإسرائيلية ويرددون شعارات مسيئة للعرب والفلسطينيين، كما قاموا بالاعتداء على المواطنين المقدسيين بالضرب والشتم وتخريب ممتلكاتهم وسط حماية من شرطة الاحتلال التي انتشرت في داخل المدينة بأعداد كبيرة لتوفير الأمن

للمتطرفين المستعمرين خلال المسيرة الاستفزازية.

وكانت شرطة الاحتلال قد أصدرت قراراً للتجار المقدسيين بإغلاق محلاتهم التجارية عند الساعة الرابعة مساءاً كحد أقصى وإلا فإنها ستقوم بإغلاق المحلات التجارية بالقوة وتحرير مخالفات للتجار، دون أن يتم تعويضهم عن الساعات التي أغلقوا فيها متاجرهم لسبب لا ذنب لهم فيه سوى من أجل مرور المستعمرين.

وشرعت قوات الاحتلال بنصب الحواجز على الطرق المؤدية إلى البلدة القديمة وشارع السلطان سليمان القانوني، ونشرت قواتها في الأحياء والشوارع، ومنعت المواطنين من الدخول إلى داخل البلدة القديمة وحتى الوصول إلى مساكنهم دون اكتراث إلى الشيوخ والنساء والأطفال الذين وقفوا على الحواجز التي قامت شرطة الاحتلال بنصبها لأكثر من 4 ساعات.

وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء والتنكيل بالمواطنين الذين تواجدوا بالمنطقة، حيث اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح بالهراوات واللكمات على المواطنين في منطقة باب العامود عندما حاولوا الاعتصام بطريقه سلمية ضد الاحتلال، **مما أدى إلى إصابة 12 مواطناً بينهم 5 نساء نتيجة ضربهم بالهراوات من قبل شرطة الاحتلال الخاصة.** واستخدمت قوات الاحتلال القنابل الصوتية التي تم إطلاقها بكثافة باتجاه المواطنين بشكل عشوائي مما أدى إلى تسجيل عدة إصابات في صفوف المواطنين. كما واعتدت قوت الاحتلال على فريق طبي لمستشفى الهلال الأحمر بالضرب المبرح باللكمات والهراوات وتوجيه الشتائم لهم بحجة "عرقلة عمل الشرطة " .كما ولم يسلم الصحافيون من اعتداءات الشرطة التي منعتهم من تصوير وتوثيق ما تقوم به من أعمال تنكيل بحق المقدسيين.

وشهدت أحياء البلدة القديمة مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وشرطة الاحتلال التي قامت بالاعتداء على المواطنين في مساكنهم واعتقال عدد من الشبان بحجة إلقاء الحجارة على الأسطح التي تواجدت عليها قوات الاحتلال، حيث استخدمت قوات الاحتلال العيارات المطاطية والقنابل الصوتية ضد المواطنين. واقتحمت عدة مساكن واعتدت على أصحابها.

**لقد كان واضحاً بأن قوات الاحتلال قد قامت بتشديد حصارها على مدينة القدس أكثر من أي وقت مضى، حيث قامت بتحويل المدينة إلى ثكنة عسكرية، وغلب الوجود الصهيوني فيها الوجود العربي. وهذه سياسة متعمدة من سلطات الاحتلال لتعلن من خلالها بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الموحدة والأبدية وأن العرب الفلسطينيين هم مجرد أقلية في المدينة.**

# اعتداءات على أماكن دينية

## الاحتلال يصعّد من اعتداءاته على المسجد الأقصى:

سجل شهر أيار 2014 ارتفاعاً ملحوظاً في الاعتداءات التي تمارسها دولة الاحتلال بحق المسجد الأقصى، وقد تمثلت تلك الاعتداءات بالاقتحامات اليومية لمئات المستعمرين إلى داخل ساحاته، ومنع المصلين المقدسيين من الوصول إلى المسجد للعبادة، وهي بذلك تسجل خرقاً للقانون الدولي والمواثيق والأعراف الدولية التي كفلت حرية العبادة وحماية دور العبادة أثناء الاحتلال.

إن هذه الاعتداءات المنظمة والتي تقف من ورائها حكومة الاحتلال وجهاز الأمن العام "المخابرات" والجماعات الاستيطانية المتطرفة، **والتي يقودها رؤساء الأحزاب الصهيونية المتطرفة خلال شهر أيار 2014م:**

- 4 أيار، اقتحم أكثر من 50 متطرف ساحات المسجد الأقصى بين الساعة 7:00 صباحاً وحتى الساعة 11:00 ظهراً وسط تشديدات شرطة الاحتلال على أبواب المسجد وداخل ساحاته.
- 6 أيار، اقتحم أكثر من 100 متطرف ساحات المسجد من باب المغاربة وقاموا بالتجوال في ساحاته.
- 8 أيار، أكثر من 150 متطرف سمحت لهم شرطة الاحتلال باقتحام ساحات المسجد الأقصى.
- 12 أيار، شرطة الاحتلال تغلق أبواب المسجد في وجه المصلين المقدسيين وتمنعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى وتسمح لمئات المتطرفين بالدخول والتجوال فيه.
- 13 أيار، عراك بالأيدي بين المصلين وشرطة الاحتلال أثناء تصديهم لمجموعة من المتطرفين الذين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، وعلى أثر ذلك تم اعتقال مواطنتين من داخل المسجد.
- 14 أيار، جنود من جيش الاحتلال وعدد من المستعمرين المتطرفين يقتحمون ساحات المسجد الأقصى، وذلك بعد أن منعت شرطة الاحتلال المواطنين المقدسيين من الوصول إليه .

- 18 أيار، واصل المستعمرون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، وشرطة الاحتلال قامت بحجز بطاقات المقدسيين على أبواب المسجد الأقصى.
- 19 أيار، أعضاء كنيست يطالبون بإغلاق المسجد أمام المصلين المسلمين مع تواصل عمليات الاقتحام للمسجد.
- 21 أيار، اعتقال 6 مقدسيين من على أبواب المسجد الأقصى بعد أن منعتهم شرطة الاحتلال من الدخول.
- 27 أيار، شرطة الاحتلال تعتدي على المصلين داخل ساحات المسجد الأقصى وتلقي بالقنابل الصوتية عليهم وتعتدي عليهم بالهراوات وذلك بعد تصديهم لمجموعة من المستعمرين المتطرفين أثناء دخولهم للمسجد.
- في ساعات فجر يوم الخميس الموافق 2014/5/29، نشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي العشرات من أفرادها في الأحياء المجاورة لأبواب المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، وداهموا العديد من المنازل السكنية في حارتي باب حطة، وباب المجلس، وحي الجالية الأفريقية، ففي حوالي الساعة 2:00 فجراً داهمت قوات الاحتلال 3 منازل لعائلة الفاخوري، وقامت بالاعتداء على الحاجة أم أديب الفاخوري، 72 عاماً، حيث قام أحد الجنود بلكمها على صدرها، مما أدى إلى وقوعها عن درجات المنزل"، كما اعتدوا أيضاً على المواطن أحمد ديب عبد الفتاح الفاخوري، 57 عاماً، حيث قاموا برش غاز الفلفل على وجهه مباشرة أثناء محاولته التدخل للحيلولة، دون اعتقال نجله عبد الفتاح الفاخوري، 27 عاماً، وأخيه صائب عبد الفتاح الفاخوري، 27 عاماً.

مجموعة مجندات عسكريات يقتحمن المسجد الأقصى المبارك